

شرح القواعد الحسان | قاعدة ١٠

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه. واتبع سنته الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العلي الحكيم. ايها الاخوة الكرام. الكتاب الذي بين ايديينا هو القول - 00:00:00

قواعد السعودية قواعد الحسان قواعد الانسان في تفسير المتعلقة بتفسير القرآن القاعدة التي بين ايديينا ما هي القاعدة التاسعة العاشرة؟ قنا العاشرة في التاسعة في المؤمنين والعواشرة في الكافرين طيب العاشرة بعد العاشرة في من قواعد الشيخ السعودي رحمه الله تفضل اقرأ الحمد لله رب العالمين - 00:00:20

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحضورين. قال المؤلف رحمة الله تعالى القائلة العاشرة على اختلاف ميلادهم ونحلهم يدعوهם الى الدين الاسلامي والايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم بما يصفو من محاسن شرعية - 00:00:50

ودينه فما يذكر من ابراهيم رسالة محمد صلی الله عليه وسلم ليهتدي من قصده الحق والانصاف. وتقوم الحجة على المعاند وهذه اعظم طريق يدعى بها جميع المخالفين لدين الاسلام. فان محاسن دين الاسلام ومحاسن النبي صلی الله عليه وسلم واياته وبراهينه فيها كفاية تامة للدعوة - 00:01:10

قطع النظر عن ابطال شبههم وما يحتجون به فان الحق اذا اتضح علم ان ما خالفه فهو باطل ضلال. ويدعوهם بما يخوفهم من اخذات الامم وعقوبات الدنيا وعقوبات الاخرة. وبما في الاديان الباطلة من انواع الشرور والعواقب الخبيثة. ويحذرهم من طاعة رؤساء الشر ودعاة النار وانهم لا - 00:01:30

ان تتقطع نفوسهم على طاعتهم حسرات. وانهم يتمنون ان لو اطاعوا الرسول ولم يطيعوا السادة والرؤساء. وان مودتهم وصادقتهم ستبدل بغضاء وعداوة ويدعوهما ايضا بناحي ما يدعون المؤمنين بذكر الله ونعمه وان المنفرد بالخلق والتذليل والنعيم الظاهرة والباطنة والذي يجب على العباد - 00:01:50

طاعته وامتثال امره واجتناب نهيه. ويدعوهما ايضا بشرح ما في اديانهم الباطلة. وما احتوت عليه من القبح والمقارنة بينها وبين دين الاسلام يتبيّن ويتبين اختياره وما يتبيّن اختياره. ويدعوهما بالتي هي احسن. فاذا وصلت بهم الحاوي للعلاج والمكابرة الظاهرة تعادهم - 00:02:10

توعدهم بالعقوبات الصوارب وبين للناس طريقتهم التي كانوا عليها وانهم لم يخالفوا الدين جهلا وضلالا. او لقيام شبهة اوجبت لهم التوقف وانما ذلك جحود ومكابرة وعناد. ويبين مع ذلك الاسباب التي منعته من متابعة الهدى وانها رئاسات واغراظ نفسية. وانهم - 00:02:30

اثروا الباطل على الحق طبع على قلوبهم وختم عليها. وسد عليهم طرق الهدى عقوبة لهم على اعراضهم وتوليهم للشيطان. وتخليهم عن ولایة الرحمن وانه ولاهم مات ولو لانفسهم. وهذه المعانی الجزلية مبسوطة في القرآن في مواضع كثيرة. فتأمل وتدبر - 00:02:50

القرآن تجدها واضحة جلية والله اعلم. طيب باسم الله هذا واضح جدا من هذه القاعدة مثل ما مر معنا القاعدة السابقة وايضا قواعده السابقة ان على المفسر ان تكون نظرته واسعة نظرته واسعة وان دلالات القرآن تدل على معانٍ - 00:03:10

بعيدة والشيخ رحمة الله من خلال يعني استقراء القرآن الكريم اخذ هذه القاعدة اخذها بان اساليب القرآن وطرق

القرآن كلها من خلالها تدعوا الكفار الى الدخول في هذا الدين. تدعوهـ - 00:03:30

دخول في هذا في هذا الدين يعني كيف يأخذها؟ كيف يعني تكون قاعدة؟ يعني ينبغي للمفسر الذي يفسر القرآن الكريم ويقف مع اياته ان يستنبط من كل اية يستنبط من كل اية ما فيه دعوه - 00:03:50

الكافر والدخول في هذا الدين. قال ماذا؟ شوف الشيخ لاحظ انه وضع لنا عدة مقاطع. اولا بيان محسن هذا الدين اذا الكفار محسن هذا الدين فهذه دعوه لهم الدخول بالاسلام هذـي اول نقطة. النقطة الثانية قال قال ايضا - 00:04:10

بما يخوفهم من اخذات الامم وعقوبات الدنيا وعقوبات الآخرة. ما نزل بالامم الماضية هذه هذا تحذير لهم. ودعوه لهم للدخول في حتى لا يصيّبكم ما اصابهم ادخلوا في الاسلام. عقوبات الدنيا من القحط والجذب وغلاء الاسعار الى اخره. وعقوبات الآخرة التي تنتظر - 00:04:30

كل هذه دعوه لهم للدخول في في الدين. يقول ايضا تدعوهـ انت بما انعم الله سبحانه وتعالى بالنعم العظيمة والالـا التي انعم الله يعني تذكر الكافر بما انعم الله عليه انعم الله عليه بخلقه وجعل في الالـات - 00:04:50

السمع والبصر وكذا وغيرها من النعم التي انعم الله عليكـ. فكيف تجحد نعمة الله عليكـ؟ وهذا ما سلـكه القرآن في كثير. يعني ايها الناس اعبدوا ربكم اي نعم صـح احسنت لا والانبياء الانبياء - 00:05:10

وفي دعوه من اهل الخلق واضحا اذكروا نعمة الله عليهمـ هـا كثير فيها اي نعم فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارـا السلام عليكم كثير كثـير جدا يعني الشيخ رحـمه الله يعني دقيق في في في استقراء القرآن ودلـالـته قال قال يدعوهـ ايضا - 00:05:30

شوف هذا ايضا اسلوب يمكن رابع او خـامس. قال يدعوهـ ايضا ببيان بطلـان اديانـهم. يعني القرآن والانبياء يعني يعني سـفـه احلـامـه وافضل ديانـاتهمـ. كيف تعبد حجر وتعلـو وشجر وتعبد اموـاتـ - 00:05:50

لا يسمـعون ولا يردون اليـكـ وتتركـ خـالقـ الحـجـرـ وـخـالـقـ البـشـرـ فـهـذاـ هـذـاـ بـطـلـانـ هـذـهـ الـاـلـهـ المـزـعـومـهـ هـذـهـ دـعـوهـ لهمـ للـدـخـولـ فيـ الاسلامـ. يقولـ وـيـدعـوهـ بـالـتـيـ هيـ اـحـسـنـ. هـذـاـ اـسـلـوبـ عـامـ زـيـنـ؟ فـاـذـاـ وـصـلـتـ - 00:06:10

بعد تذكـيرـهمـ بـمحـاسـنـ الـدـيـنـ وـتـذـكـيرـهـمـ بـنـعـمـ اللهـ عـلـيـهـمـ وـتـذـكـيرـهـمـ بـالـامـمـ الـمـاضـيـهـ تـذـكـيرـهـمـ بـعـوـبـاتـ يـقـولـ لمـ يـبـقـيـ بهـمـ حالـ هـذـهـ المـكـابـرـةـ توـعـدهـمـ بـعـوـبـاتـ وـصـوـابـ التـيـ سـتـنـزـلـ بـهـمـ انـ لمـ يـدـخـلـ فيـ هـذـهـ الـدـيـنـ وـهـذـاـ مـاـ سـلـكـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فيـ دـعـوهـ اـهـلـ مـكـةـ - 00:06:30

بهـذـهـ طـرـيقـةـ فـهـذـاـ مـقـصـودـ مـنـ هـذـهـ القـاعـدـةـ التـيـ يـنـبـغـيـ يـنـبـغـيـ لـمـفـسـرـ اـذـاـ مـرـ وـعـلـىـ مـثـلـ هـذـهـ اـيـاتـ نـعـمـ اـيـاتـ مـنـةـ اللهـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـينـ مـثـلـ مـاـ مـرـ مـعـنـاـ قـبـلـ قـلـيلـ لـقـدـ مـنـ اللهـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـينـ بـعـثـ - 00:06:50

اذ بـعـثـ فـيـهـمـ رـسـولـ مـنـ اـنـفـسـهـمـ وـاـيـاتـ تـذـكـيرـ النـعـمـ وـتـذـكـيرـ العـوـبـاتـ الـلـيـ نـزـلتـ بـالـامـمـ وـغـيـرـهـ يـنـبـغـيـ انـ يـفـسـرـ اـنـ يـقـفـ مـعـهـ وـتـكـونـ دـعـوهـ لـهـ اـنـ يـعـلـقـ عـلـىـ هـذـاـ کـلـامـ بـاـنـ هـذـهـ دـعـوهـ وـفـتـحـ بـاـبـ وـنـشـرـ خـيـرـ لـهـؤـلـاءـ الـجـهـلـةـ بـالـدـخـولـ فيـ الاسلامـ هـذـهـ مـقـصـودـ - 00:07:10

هـذـهـ القـاعـدـةـ الشـيـخـ مـثـلـ مـاـ ذـكـرـنـاـ يـعـنـيـ وـاـنـ لـمـ يـأـتـيـ بـنـصـ القـاعـدـةـ بـذـاتـهـ بـنـصـ يـعـنـيـ وـاـضـحـ مـثـلـ مـاـ مـثـلـ مـاـ مـقـوـعـدـ الـاـخـرـىـ الـاـنـ قـاعـدـةـ شـرـعـيـةـ سـلـكـهـ الـقـرـآنـ وـطـبـقـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـطـبـقـهـ الصـاحـابـةـ فيـ دـعـوتـهـ لـلـكـفـارـ هـذـيـ كـلـهاـ وـاـضـحـ طـيـبـ - 00:07:30

اـذـ نـقـفـ عـنـ هـذـهـ القـاعـدـةـ اـنـ شـاءـ اللهـ اللـقاءـ الـقـادـمـ نـأـخـذـ القـاعـدـةـ التـيـ تـلـيـهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللهـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - 00:07:50